



روناہی: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناہی للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأساس الديمقراطية والتعددية في مستقبلنا وتتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية يبنية الساناية حرة أساسها الاحتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الآقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تحليلي واقعي يعترف إلى سكان من العمل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل القاريين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولعل من مهمهم ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعترف نفس المخطئنا.

## مشتل الشهيدة بارين إنجاز آخر للمرأة بيومها العالمي



وقد تم التحضير لافتتاح هذا المشتل منذ سنة ونصف من قبل قسم البيئة وإدارة هيئة البلديات، وقام ثلاث عمال بزراعة الأشجار والاهتمام بها، وكان يوجد ضمن المشتل عدد من الأشجار التي تجاوز عمرها السنة والنصف، وتم جلب عدد من الأشجار من مناطق مختلفة «مبنيج وعفريين وحماة»، ومنها الياسمين الأزرق والبيلسان، بالإضافة إلى ذلك هناك بيوت بلاستيكية لزراعة كافة أنواع الخضار والأشجار التي تحتاج إلى الحرارة.

روناہی/ قاشلو - بمناسبة يوم المرأة العالمي قامت هيئة البلديات والبيئة بالعديد من النشاطات والفعاليات، ومنها افتتاح مشتل للأشجار المثمرة ودائمة الخضرة، باسم الشهيدة «بارين» على طريق الحزام في حي الزيتونية التابع لمدينة قاشلو، حيث شارك في مراسم الافتتاح العشرات من الأهالي ومؤسسات الإدارة الذاتية، بالإضافة إلى أعضاء هيئة البلديات. وقلت كلمة افتتاحية المشتل الرئيسية المشتركة لهيئة البلدية سما بكداش وقالت: «رأى تنظيم المرأة ضمن البلديات قامت بالعديد من الفعاليات والنشاطات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ومن بينها افتتاح المشتل باسم شهيد بارين. وأضافت: «لأننا نؤمن بأن الربيع يتزين بألوان المرأة وبشكل خاص في شهر آذار، لما تظهره من حقيقة المرأة المقاومة والمناضلة فمنا بهذه الخطوة». والجدير بالذكر أنه يتواجد ضمن المشتل ١٢٦٠٠ نوع من الأشجار ومنها (السرو- التين- الورد جوري- الصنوبر – الياسمين) منها دائمة الخضرة ومنها فصلية، بالإضافة إلى أشجار متسلقة،

## حقائق عن تركمان سوريا وآلية استثمار تركيا لهم ١.



يُعاني التركمان في سوريا من استغلال حثيث من قبل تركيا التي رفضت منذ اندلاع الأزمة السورية إعطاء الناشرين التركمان إليها الجنسية التركية، بل شجعتهم للعودة إلى سوريا وتنفيذ ما يسعى إليه النظام التركي من احتلال لأجزاء من سوريا والعراق، ومنذ عام ٢٠٠٣ بدأت الحكومة التركية بقيادة رجب طيب أردوغان بمغازلة التركمان السوريين ووعدهم بالدم اللوجستي والإنساني؛ بغية استثمار قضيتهم لمصلحتها على غرار ما حدث في العراق إبان إسقاط حكم صدام الحسين وما يحدث اليوم من استثمار لقضية «الإغور» في الصين تارةً بهدف عقد صفقات تجارية معها وتارةً للضغط على الصين واستثمار معادتها لتحسين علاقات تركيا السياسية مع واشنطن.



## «المرأة في شمال وشرق سوريا أصبحت رمزاً لنساء العالم»

أوضحت الإدارية في مكتب المرأة مجلس سوريا الديمقراطية إلهام عمر بأن «بهميش دور المرأة هو الذي يُخلِّق مأسى وصراعات في المجتمع، وهناك الكثير من النساء اللاتي جسدن البطولة في العالم، وأصبحن شعلةً تهدي الرب أمام غيرها، وقوة لكل النساء، وكثيرٌ منهن استشهدن لتحصل المرأة على حقوقها».



سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناہی للإعلام والنشر - ل.س. العدد ٦٩٢ - الجمعة ٢٠١٩/٢/٨

## نضال المرأة الحرة... انتصار لثورة الشعوب

حطمت المرأة في شمال وشرق سوريا العادات البالية. والفكر السلطوي. ونصت للأظلمة الاستبدادية بإرادتها الحرة وغبنتها في خوض غمار الثورة، فريست على جدران مجتمعتها لوحات نابضة أزهرت بورود ملونة هي ورود الحرية والعطاء والتمرد. وحملت بأناملها القلم والسلاح لتحز انتصارات عدة على الأعداء كافة. وتصبح مثالا للمرأة للمهمة. والمناضلة.



## «نُجمد يوم المرأة العالمي بروح المناضلة ليلى كوفن وبانتصاراتنا على مرتزقة داعش»



تستمر دولة الاحتلال التركي في سياستها العدوانية والقمعية لمختلف الشعوب، وتطبق السياسة ذاتها في الداخل التركي أيضاً من خلال قمع الحريات والأصوات الحرة التي تتعالى من الداخل ومن الخارج التي ترفض النهج الذي تقوم عليها الدولة التركية، والتي أصبحت توصف بدولة الإجرام والفاشية؛ نتيجة قمع القوميات والأديان الأخرى والذهنية الموجودة في أروقة دولتهم الفاشية التي ترفض جميع اللغات والقوميات الأخرى.

## معرض للأعمال التراثية واليدوية للمرأة



المرأة القرانية. وعلى هامش المعرض أخرجت صحيفة روناہی لقاء مع نائبة مكتب تنظيم المرأة في الحزب ليلى الغضبان والتي أكدت أن الهدف من المعرض هو تشجيع التراث المنطقة وخاصة تراث المرأة من اللباس والأعمال اليدوية التي تعد من مواهب المرأة في المنطقة. وأشارت ليلى أن المعرض تضمن بعض الأعمال اليدوية، وبعض اللوحات التراثية من سجاد وغيرها، ولباس المرأة التراثية للمنتسبات للحزب.

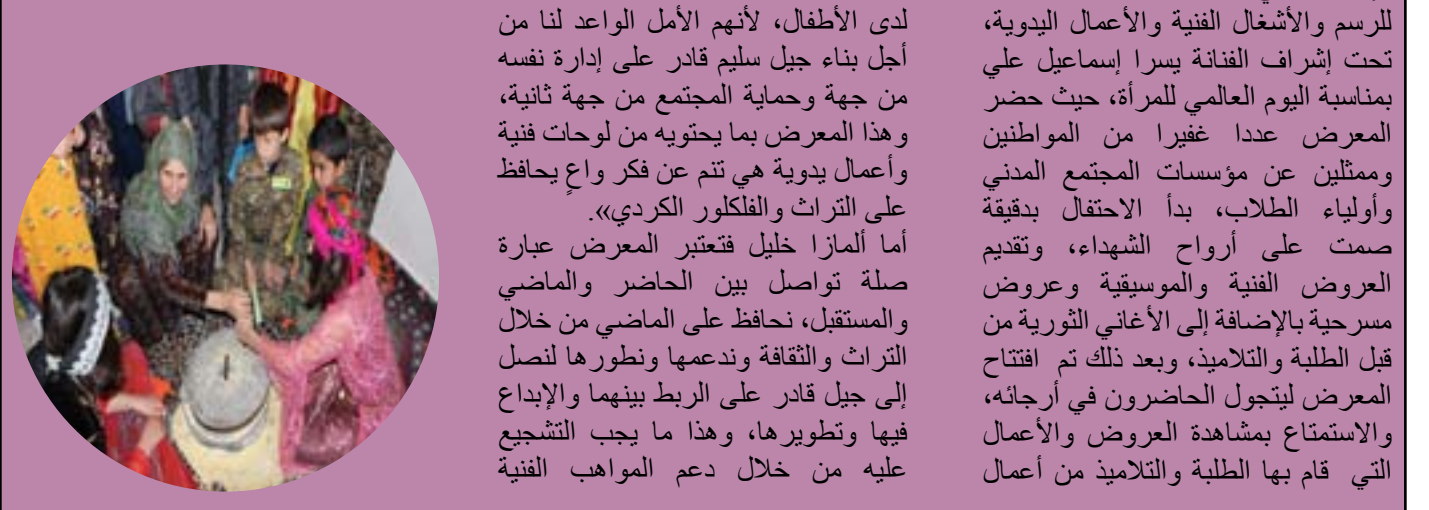


روناہی/ الطبقة. نظم مكتب تنظيم المرأة في حزب سوريا المستقبل فرع الطبقة معرضاً للأعمال التراثية واليدوية من أعمال النساء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف في الثامن من آذار تشجيع مواهب المرأة وتراثها وخاصة اللباس الفراتي الخاص بالمرأة. وقد حضر معاً الأسرة والمدرسة على زيادة الوعي ومواهب الطفل لكي يكون له شخصية مبدعة ومؤثرة وقادرة على إدارة المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لقضاياها.

## معرض الأنامل المتكررة في الحسكة حافز للطلبة لتنمية مواهبهم



للأطفال وبيئت المشرفة على أعمال المعرض يسرى إسماعيل علي قائلة : من المهم الأساسية التي تقع على عاتق المرأة هي تربية الأجيال ومن أجل خلق مجتمع ديمقراطي حر مبدع لايد من الاهتمام بالمرأة أولا لأنها الركيزة في خلق وإنشاء هذا الجيل، ولعل المعرض الذي يشكل أغلب محتوياته لوحات للأطفال هي نتيجة تشجيع الأم لمواهب طفلها ومن جانبنا كان لايد من تشجيع هؤلاء الأطفال وتنمية مواهبهم. ولوحاتهم الفنية واليدوية تُعبر عن أفكارهم ومن خلال هذه اللوحات نستطيع قراءة أفكارهم، لذا يجب أن نعمل معاً الأسرة والمدرسة على زيادة الوعي ومواهب الطفل لكي يكون له شخصية مبدعة ومؤثرة وقادرة على إدارة المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة لقضاياها.



روناہی/ الحسكة. أنامل الطلبة عبرت عما يجول في داخلهم من أفكار من خلال لوحات للرسم والأشغال الفنية والأعمال اليدوية أتجمع تلك الأعمال وتستعرض في معرض خاص في مدرسة الشهيد أحمد مخلف الإعدادية في الحسكة. نظمت مدرسة الشهيد أحمد مخلف الإعدادية في مقاطعة الحسكة معرضاً للرسم والأشغال الفنية والأعمال اليدوية، تحت إشراف الفنانة يسرا إسماعيل علي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، حيث حضر المعرض عدداً غفيرا من المواطنين وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني وأولياء الطلاب، بدأ الاحتفال بدقيقة صمت على أرواح الشهداء، وتقديم العروض الفنية والموسيقية وعروض مسرحية بالإضافة إلى الأغاني الثورية من قبل الطلبة والتلاميذ، وبعد ذلك تم افتتاح المعرض ليتجول الحاضرون في أرجائه، والاستمتاع بمشاهدة العروض والأعمال التي قام بها الطلبة والتلاميذ من أعمال

## بالرصد من الإصرار على النصر تحفتي المرأة في الشبيبة بيوم المرأة العالمي



أكدت نساء الشبيبة، بأن المرأة في الشبيبة تعتبر يوم الثامن من آذار يوم ثورة المرأة أمام الذهنية الفكرية، والمطالبة بحرية المرأة والتساوي في الحقوق ضمن المجتمع مع الرجل، كما وباركن هذا اليوم على القائد أبو، وكافة الحرائر في العالم.

## منفقات إقليم الجزيرة: المرأة صانعة الحضارة وهامية الثقافة

- بمناسبة عيد المرأة العالمي، ويمبادرة المرأة المثقفة في الحدائق في إقليم الجزيرة - فرع الحسكة، أقام فرع اتحاد المثقفين في الحسكة أمسية شعرية شاركت فيها عدد من الشاعرات. وحضرها عدد من المثقفين وذوي الاهتمام ، بدأت الأمسية بدقيقة صمت على أرواح الشهداء، وتحدثت عضوة اتحاد المثقفين كوثر ماريديني عن عيد المرأة العالمي ونضالات المرأة، وما حققته من إنجازات وانتصارات ولا سيما في روح أفا والشمال السوري

## ثورة المرأة الرياضية كسرت القيود والاحتكار



زيادة المرأة للمشهد في شمال وشرق سوريا يُعد الأبرز منذ بداية الثورة وحتى الآن، وفي الجانب الرياضي كُبرت الهولجس والقوود المفروضة عليها في منعها من ممارسة الرياضة للعديد من الألعاب وعلى رأسها كرة القدم، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة والذي يصانف في الثامن من آذار من كل عام، مستعرض بعض من الجوانب الهامة والتطورات الحاصلة في رياضة المرأة بشمال وشرق سوريا.



جميع الأركان في مجتمع الشرق الأوسط



## ثورة المرأة الرياضية كسرت القيود والاحتكار

روناهي / قامشلو. زيادة المرأة المشهد في شمال وشرق سوريا يُعد الأبرز منذ بداية الثورة وحتى الآن، وفي الجانب الرياضي كسرت الهواجس والقيود المفروضة عليها في منعها من ممارسة الرياضة للعديد من الألعاب وعلى رأسها كرة القدم، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة والذي يصادف في الثامن من آذار من كل عام، سنستعرض بعض من الجوانب الهامة والظورات الحاصلة في رياضة المرأة بشمال وشرق سوريا .

المرأة الرياضية بروج آفا وشمال وشرق سوريا تعيش عصرأ ذهبيا مقارنة بالماضي، وعلى الرغم من وجود بعض النواقص في رياضتها إلا أنها استطاعت تحقيق الكثير من الإنجازات على الصعيد الرياضي، وتوقفت على الصعید والأفكار المغروسة في ذهن الكثير من الرجال الرياضيين بأن الرياضة للرجل فقط.

في لعبة كرة القدم كانت للمرأة بصمة مميزة في روج آفا، وأصبحت للمرأة فريق نسائي لكرة القدم ضمن النوادي في إقليم الجزيرة وتقام دوريات وبطولات خاصة بها، وأول فريق نسائي شكّل كان من قبل نادي قامشلو تلاء العديد من الأندية مثل:

أهلي عامودا -براتي -سري كانيه -جودي -قتنديل -فندق -شبيبة الحسكة - وهذه الأندية هي المرخصة في الإقليم، بينما في الألعاب



بالماضي، وهذا الأمر بفضل ثورة المرأة في روج آفا وشمال وشرق سوريا، ولقنت قائلة نشيد عيد المرأة في هذا العام بشكل مختلف بحيث أثبتت المرأة نفسها بشكل كبير في مجال الرياضة وتغلبت على كافة العادات والتقاليد التي كانت تمنعها من ممارسة الرياضة في الإقليم.»

بينما أشارت لاعبة نادي الأسايش للكراتيه نسردين حسو: «ر انخراف المرأة في الألعاب الرياضية القتالية تعتبر نقطة تحول كبيرة في إقليم الجزيرة تحت شعار كلنا ليلي كوفن المضربة عن الطعم منذ قرابة أربعة أشهر في باكر كردستان بسبب حالة العزلة المفروضة من السابقين مباريات كرة القدم السيدات وعروض قتالية وفتية، وهذا العام أقیم وبغير مسبق.

المراة الرياضية أصبحت تشكل فرق ونوادي وتقيم بطولات خاصة لها لمختلف الألعاب، وهذا الأمر يعتبر إنجازاً كبيراً وغير مسبوق.

بعدها تم تكريم قيادات من وحدات حماية الذاتية الديمقراطية، والمهجران ضم عروض قتالية على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بعيد المرأة العالمي.

ويعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء أقيمت العديد من الكلمات التي تتمحور عن اليوم العالمي للمرأة، وكذلك التي أكدت على دور المرأة الهام والريادي في شمال وشرق سوريا، وخاصةً الرياضية منها، وأشارت الكلمات بأن

### تجربة مونیکا سيليش تخفف معاناة بتر كفيتوفا

قالت بتر كفيتوفا إن مقابلتها مع مونیکا سيليش، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً في ويمبلدون، العام الماضي، كانت من أهم الأثيلاء في حياتها.

وتعرضت بتر كفيتوفا لقطع في اليد اليسرى التي تلعب بها، بفعل طعنة سكين، أثناء دفاعها عن نفسها أثناء اقتحام منزلها

## رياضة

## ثورة المرأة القيود والاحتكار



انجزت الفتاة الكردية الرياضية كما ذكرنا في ضمن التقرير العديد من الخطوات الهامة، وأعطى ذلك الأمر الدافع للفتاة في مناطق مثل الرقة ومنبج والطبقة للانخراط في المجال الرياضي، وشكلت المرأة النشالة الرياضية فرق للعبة الطائرة ومارست لعبة الشطرنج في خطوات مبذية تعتبر بداية لتخطو خطوات أكبر وأفضل، ومؤخراً في منبج ضمن المدارس وأول مرة أقيمت بطولة مدرسية للعبة كرة القدم للبنات، وهذا الأمر اعتبره الكثيرين إنجازاً كبيراً.

إن المرأة الكردية الرياضية اليوم ملزمة بولتصوير رياضة المرأة بشكل أفضل للارتقاء بها وتحقيق إنجازات أكبر مثل قدرتها على إدارة البطولات لكرة القدم من كافة

الجوانب التنظيمية وتترك الاعتماد على الرجل فيها، وخاصةً في مجال التحكم،

وبنفس الوقت المرأة العربية والمسيحية في شمال شرق سوريا يطلب منها تفعيل دورها الرياضي بشكل أفضل، وللتأكد بأن

كل إنجاز رياضي هو عيد للمرأة في شمال وشرق سوريا التي أصبحت أمنة بفضل قوات سوريا الديمقراطية، ووحدات حماية

المرأة في جزء أساسي منه.

تقرير/جوان روناهي

قيل نظام أردوغان على القائد الأممي عيد الله أوجلان منذ ما يقارب الثلاث سنوات. روناهي/ قامشلو



وقالت «لا أعلم هل سأصل إلى ١٠٠٪ من مستواي مرة أخرى ولست واثقة من أنها فعلت ذلك، لكن أتمنى أن تكون سعيدة وتستمتع بحياتها بغدر الإمكان.»

وخسرت بتر كفيتوفا، بطلة ويمبلدون مرتين والمصنفة الثالثة عالمياً حالياً، أمام نغومي أوسلكا المصنفة الأولى عالمياً في نهائي أستراليا في كانون الثاني وأمام بيلندا بنتشيتش في نهائي بطولة دبي الشهر الماضي.

وتسعى بتر كفيتوفا للقب ٢٧ في بطولات اتحاد اللاعبات المحترفات عندما تلعب ضد فينوس وليامز أو أندريا بينكوفيتش غدأ الجمعة في مباراتها الأولى في إنديان ويلز التي تدخلها وهي المصنفة الثالثة فيها.

## مرأة

## المرأة في قوى الأمن بالحسكة: “نمجدّ يوم المرأة العالمي

## بروح المناضلة ليلي كوفن وبانتصاراتنا على مرتزقة داعش“

روناهي / الحسكة – أكدت عضوات في قوى الأمن بالحسكة: بأنهن يُباركن يوم المرأة العالمي، وانتصاراتهن على مرتزقة داعش في آخر معاقله بدير الزور في أن واحد، على قائد الحرية عبد الله أوجلان، والمناضلة ليلي كوفن، وكافة نساءً شمال وشرق سوريا .

مع انطلاقة الثورة في روج آفا وشمال وشرق سوريا، حملت المرأة القيود التي كبلتها لقرون، من خنق للحريات وحرية التعبير والتعليم والمشاركة في الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية، فاخذت المرأة على عاتقها نجاح الثورة لتصبح ثورة المرأة الحرة، وثورة فكرية واجتماعية كسرت حاجز الخوف والصمت، ثورة ضد الذهنية الذكورية والأفكار الرأسمالية، وأججت لديهن رغبة في إحداث تغيرات جذرية من تغيير المفاهيم المجتمعية الخاطئة بحقها، فكانت المرأة فاعلا ومؤثراً في مسار الثورة وساهمت في البناء والتطور، وأثبتت تفوقها وجدارتها في كل المجالات، ونالت المرأة المقاتلة الصدارة في نجاح الثورة، واليوم يتزامن عيد المرأة العالمي مع انتصار المرأة في القضاء على مرتزقة داعش ودحر الإرهاب، فكانت لصحيفة روناهي لقاء مع بعض عضوات



## نساء شمال وشرق سوريا يكلن اليوم العالمي

## للمرأة بالمزيد من النضال والعمل المثمر

روناهي / كركي لكي – إن يوم الثامن من آذار هو يوم شكّل بالغار، فالمرأة فيه تُعتبر عن كيانها بكل مشاريعها وأحاسيسها وقابليتها للتغيير، وهو يوم الاعتراف

والثورة والخلاص من الاستبداد الفكري والجسدي الذي كان يُمارس على المرأة عبر قرون خلت، وحول الذكرى السنوية ليوم المرأة العالمي؛ كانت لصحيفتنا لقاءً مع عدد من النسوة العاملات في مؤسسات في الإدارة الذاتية بكركي لكي.



## نُمجدّ يوم المرأة العالمي

## بروح المناضلة ليلي كوفن وبانتصاراتنا على مرتزقة داعش“



عيرعربان
خالدة بوطي
أفين أحمد

المرأة السورية دحرت الإرهاب ونشرت الحرية والديمقراطية
ضمن هذا السياق أضافت العضوة في قوى الأمن بالحسكة، عبير عريان قائلة: «مع التزامنا باختلافات يوم المرأة العالمي الذي تحتفل فيها المرأة من جميع الشعوب، تحتفل المرأة في روج آفا وشمال شرق سوريا بعيد المرأة من جهة، وبالنصر الذي حققته في حربها ضد عدو المرأة المتمثل بمرتزقة داعش من جهة أخرى، حيث خاضت طريقاً طويلاً مليئاً بالمُتاعب والمشقات من أجل الحصول على حقوقها وحريتها في كافة ميادين الثورة، وحققت انتصارات أمتدت لجعلتها في مركز صنع القرار بعد رحلة شاقة من التهميش والعبودية امتدت لمئات السنين، هذه الانتصارات كانت امتداداً لتاريخ المرأة الكردستانية الحرة في مسيرة نضالها لبناء مجتمع ديمقراطي حر، فخارت كل خطوات داعش في آخر معاقله في دير الزور، هؤلاء المرتزقة الذين نادوا حربياً شرسة ضد شعب آمن، فحللوا دماء الشعب الكردي وسبوا وخطفوا النساء الأيزيديات في شكل، وهذا يدل على حقدهم تجاه نموذج المرأة الكردية، بعد أن حاربت المرأة الكردية جميع السياسات اللاأخلاقية، وقاغت إلى جنب الرجل في ساحات القتال دفاعاً عن حريتها وحرية شعبها، لتثبت للعالم كفاءة المرأة القتالية العالية.»

واختتمت خالدة قائلة: «المرأة بفضل فكر ولفسفة القائد عبد الله أوجلان استطاعت الوصول إلى أرقى المستويات، ولا ننسى ميراث المناضلات الواتي ناضلن لسنوات عديدة من أجل حرية المرأة من الظلم والعبودية، ومع يوم المرأة العالمي نبارك لجميع النساء انتصارات المرأة في روج آفا وشمال شرق سوريا، لنسجل في سجلات تاريخ المرأة، وينقله جيل بعد جيل بأن المرأة السورية استطاعت دحر الإرهاب ونشر الحرية والديمقراطية.»



وجه مرتزقة داعش الذين أدخلوا الرعب في قلوب العالم، وبروق المرأة المحبة لتطوير ذاتها وتحفيزها لتقديم الأفضل في مكان عملها.»

**بمساعدة المرأة تُبنى الحضارات وترتقي ثورتنا**

أما الرئيسة المشتركة لمجلس ناحية كركي لكي غالية سلمو، فقد بيّنت أن اليوم العالمي للمرأة هو يوم ذو أهمية خاصة كونه يشمل جميع نساء العالم، لذلك يباركه على المرأة في كل بلدان العالم ونخص بالذكر نساء روج آفا المقاتلات والمكافحات، ونبارك هذا اليوم العظيم للقائسوف العظيم القائد عبدالله أوجلان الذي هو قائد ثورة المرأة

الإمام عمر:

# «المرأة في شمال وشرق سوريا أصبحت رمزاً لنساء العالم»

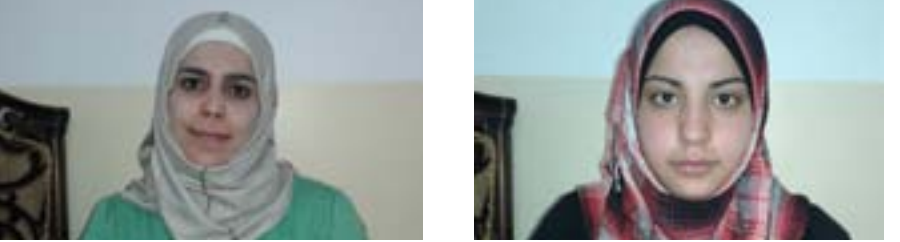
أوضحت الإدارية في مكتب المرأة بمجلس سوريا الديمقراطيةُ الإمام عمر بأن «تهميش دور المرأة هو الذي يخلِّق مآسي وصراعات في المجتمع، وهناك اللواتي تمسكن بمسيرة الحرية وضحين الكثير من النساء اللاتي جسدن البطولة في العالم، وأصبحن شُملة نهدى الدرب أمام غيرها، وقدوة لكل النساء، وكثيرٌ ممنهنَّ استشهدن لتحصّل المرأة على بعض حقوقها».

**أصبحت المرأة رمزاً للمقاومة والفضاء**

جاء ذلك من خلال اللقاء الذي أجرته صحيفتنا مع الإدارية في مكتب المرأة بمجلس سوريا الديمقراطية الإمام عمر حيث حدثتنا بالقول: «كلّ الخروب التي حصلت في العالم كانت المرأة تدفعُ الفاتورة الأكبر، والمرأة السوريّة هي التي تُصنرت من الأزمة التي مرت بشكل عام، حيث قُتل أباهَا أو زوجها،

رُغم هذا الأمر المرأة كانت هي القيادةُ في هذه الأزمة، وهي التي كسرت حاجزَ الخوف والعادات والتقاليد الباليّة والسلبيّة كافة، وكسرت الذهنيّة المُستسلمة التي تُحجج دور المرأة في المجتمع، وهي التي حملت السلاح في وجه العدو الأكثر شراسةً، حتى استحالَت رمزاً

## المرأة في منبج... تنظيم وإرادة حرة



مريم الحياتي

لا تزال المرأة تتبع تحت نير الحداثة الرساليّة في ضفة ما من العالم، على النقيض من مناطق شمال وشرق سوريا، حيث تمكّنت المرأة فيها من السير في الاتجاه الصحيح؛ وذلك بفضل إرادة التحرر التي دفعت بها ثورة روج آفا وشمال سوريا؛ كمنهج حقيقي، وإذا تناولنا مجلس المرأة السورية نموذجاً؛ فإننا ببساطة، نذكر مدى طبيعة هذا النجاح المحقق على مستوى انتشار المرأة من برائن اضهادها.

**دورها في بناء مجتمع تشاركي**

وحول ذلك كان لصحيفتنا زيارة إلى مجلس المرأة السورية بمنبج واللقاء بالإداريات فيه، ففي البداية حدثتنا عضوة مكتب العلاقات العامة بمجلس المرأة السورية في مدينة منبج خولة نمو قلّته: «كانت المرأة السورية عبر التاريخ مصدرّاً للتلاحم الجنسي بين الأنتيات العربية بين الشعوب كافة في سوريا، حيث استطاعت مميز؛ قائم على الديمقراطية، والحرية، والمساواة، والعدالة. وساهمت بفكرها الثابت في إرساء مبادئ الحياة التشاركيّة؛

لأنهن فقط سوريات، ولأنهن يؤمنن أن دور المرأة ليس كما هو متعارف عليه الآن، ويقتصر على تلبية متطلبات البيت، وقضايا خسة الرجل فحسب، وإنما تبحث عن إرضاء طموحها؛ بإظهار طبيعتها، بقدر تقنها بنفسها؛ لأن دورها ريادي؛ يفضي بمجتمع، عبر صناعة جيل بناء نهوضي، يقلّ بسوريا حديثة، بعدة عن



استهدفت مرتزقة داعش كلّ النساء عندما رأوا قوتيهن، وإمكانياتهن وأصبحت مصدرَ رعب لهنّ. لذلك، عمل على تصفيّة النساء، وتم استهدافهن بالمقام الأول، وعلى وجه الخصوص نساء

الإيزيديات، ونحن في مكتب المرأة بمجلس سوريا الديمقراطية ندينُ ونستنكرُ هذه الأعمال الإجرامية التي أقدم عليها داعش، وممارساتها لم تستهدف النساء



حيث ينتخب عبر المؤتمر العام، وتتخذ القرارات الصادرة عن المجلس العام. وتتألف من ٦٠ عضوة، يمثلن المنظمات، والشخصيات النسوية المستقلة،
هذا وتعقد الهيئة اجتماعاتها كل ثلاثة أشهر بشكل دوري، ويمكن دورها في تقسيم العمل، حسب اللجان المنضوية فيه، وكما يضم مجلس المرأة السورية أيضاً؛ المنسقية العامة للمرأة؛ وتتّصل سبع عضوات منتخبات، من قبل الهيئة التنفيذية؛ يُلقى على عاتقهن جميعاً؛ انتخاب منسقة عامة فيما بينهن، وتجدر الإشارة إلى أن أهم أعمال المنسقية؛ تعزو إلى إدارة الأعمال اليومية، والمرحلية بين المنسقية والهيئة التنفيذية؛ إلى جانب تنظيم الاجتماعات، ومتابعة قراراتها، وتنسيق العمل بين المجلس، واللجان التابعة له، ناهيك أن المجلس يتشكل من لجان عدة، منها؛ تنظيمية، وعلاقات دبلوماسية، وقانونية، وإعلامية، ومالية».

**لا يمكن للرجل العيش بدون إنجازات المرأة**
وأوضحت مريم الحياتي أبرز فعاليات مجلس المرأة السورية منذ تأسيسه بالقول: «فلتمّتي المرأة السورية والذي ضم أكثر من ٢٥٩ سيدة مثلاً مناطق مختلفة من سوريا، وقد انعقد هذا الملتقى الأول للحقوقيات والناتشليات السوريات في ٢٠١٥/١٠/٢٠ تحت شعار «ضمننا حقوق المرأة دستورياً على أساس بناء سورية ديمقراطية»، وخلص الملتقى إلى عدد من المطالب الدستورية؛ تتمثل في الالتزام بعلمانية الدولة السورية، وضمن حق المرأة الترشح إلى المناصب العليا في القضاء، والمحكمة الدستورية، والرئاسة، بما يزيد عن نسبة ٢٠٪ كما خلص الملتقى إلى تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق المرأة. واعتبار أن حرية المرأة من المقدمات التامة، فالمواطنون مساوية في كل سنة. ولعل أبرز اجندته ومهامها؛ وضع أجندة المجلس خلال الفترة الراهنه قابلقب من رحمها؛ مجلس المرأة السورية؛ الوجه الحقيقي؛ ليوم المرأة».

واختتمت عضوة مكتب العلاقات العامة خولة نمو حديثها بالقول: «اتسم المجتمع السوري قبل ثورة روج آفا بصفة العبودية، وكان مرتزقة داعش الوجه القبيح المتمثل بسوق التكاثر، وظاهرة البيعة التشاركيّة؛ الإهام؛ فكانت إبادة نساء السبي، وزواج دور المرأة ليس كما هو متعارف عليه الآن، ويقتصر على تلبية متطلبات البيت، وقضايا خسة الرجل فحسب، وإنما تبحث عن إرضاء طموحها؛ بإظهار طبيعتها، بقدر تقنها بنفسها؛ لأن دورها ريادي؛ يفضي بمجتمع، عبر صناعة جيل بناء نهوضي، يقلّ بسوريا حديثة، بعدة عن

## سياسة



فخر واحترام لكل النساء، وبالرغم أنّها لا زالت تُقوّم ويكل قوّه؛ لأنّ المرأة هي رمزُ المقاومة في كل بلدان العالم. ومكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية يُهدف لتوعيّة المرأة، وتمكينها بالأشكال كافة، وبناء شخصيتها للانتماج في كل مجالات الحياة من دون استثناء، ففي تلحاح أن تُشارك المرأة في رسم مستقبل سوريا من خلال لجنة صياغة الدستور، والمُشاركة وبشكلٍ أساسي في حل الأزمة السوريّة».

واختتمت الإدارية في مكتب المرأة بمجلس سوريا الديمقراطيةُ الإمام عمر حديثها بالقول: «الأعمال التي شاركت فيها المرأة ليست قليلة، بل هي إنجازات عظيمة في سبيل الوصول إلى الحرية وأخذ الدور الطبيعي والحقيقي الذي تُلمحُ إليه المرأة، ونحني احتراماً وتقديراً لكافة الشهداء، ونحنيّ مقاومة جميع النساء في العالم بمناسبةِ يوم المرأة العالمي، ونتمنى أن يكونَ هذا العيد فاتحةً خير لتحرير النساء كافة فكريا وجسديا واجتماعيا من جميع القيود التي كبلتها».

تيزر/حسام اسماعيل

دراسات استشارية؛ بقصد تقوية الأماكُن التي يكون فيها ضعف وظل إداري؛ الأمر الذي يسهم في تمثيل المرأة بنسبة أكبر في الإدارة».

وأشارت مريم الحياتي إلى النشاطات العديدة التي قاموا بها بقولها: «أنجز مجلس المرأة؛ ومطاهرة في حي الشيخ مقصود في ذكرى الوأامرة الولية على القائد أوجلان، ودعماً لتضال البطلّة ليلي كوفن، في إضرابها عن الطعام، فضلاً عن قيام كثيرٍ من فروع مجلس المرأة السورية في مناطق سوريا كافة؛ بجملة من الندوات، والمحاضرات التوعوية؛ سواء في المراكز نفسها، أو في عدد من الخطوط؛ أبرزها ندوة جماهيرية كبيرة؛ أقيمت في قاملو؛ في ٢٢/١٢/٢٠١٩ تحت شعار «عزيرين قضية وطن، وهوية إنسان» وكانت هناك ندوات؛ في خط الحية، وأبو قفل في مدينة منبج»؛ وحول منظور مجلس المرأة السورية للاحتفال بعيد المرأة؛ قالت مريم الحياتي: «تمكّنت المرأة خلال فترة تنظيمها في مجلس المرأة السورية من تحقيق قضايا لأول مرة ت طرح على طاولة النقاش في سوريا، بينما كان الحال في طرح هذه القضايا من المحظورات، أو كان من سيقايتها من قبل الاتحاد النسائي؛ الذي يتّزعمه رجل في منصب مدير الاتحاد، ففرضت المرأة نفسها في المرجعية الجديدة بوقت قصير، فشاركت منذ تحرير المدينة من رجم مرتزقة داعش؛ بتشكيل اللجان، والمؤسسات، والخطوط، فوصل تمثيل المرأة إلى نسبة ٥٠٪ وهي نسبة عالية، لم تُسجل في أيّ من الأنظمة لدى دول العالم بعض الظفر عن شكلها الإيديولوجي». وأنها عضو الهيئة التنفيذية في مجلس المرأة السورية بمنبج مريم الحياتي

تقد ساهم فكر المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان في دعم المرأة وتمكينها من المشاركة في الحياة السياسية ضمن قوانين تضمن مشاركتها في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية. وتحفظ لها وجودها في الساحة الحزبية والبرلمانية والبلدية، ومشاركتها في الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال سوريا بكل الأطفال والنسائية والتوليد وغيرها، فقد أتيت جدارة مثلى وحصلن على جوائز كثيرة. وهناك العديد من الطروحات لرفع نسب مشاركة المرأة في الحياة العامة لتلخص في رفع مستوى التعليم ونسبته

تيزر/آرآد كودي

## آراء

# ليلي كوفن كسرت غطرسة الفاشية التركية

تستمر دولة الاحتلال التركي في سياستها العدوانية والقمعية لمختلف الشعوب، وتطبق السياسة ذاتها في الداخل التركي أيضاً من خلال قمع الحريات والأصوات للحرية التي تتعالى من الداخل ومن الخارج التي ترفض النهج الذي تقوم عليها الدولة التركية، والتي أصبحت توصف بـدولة الإجرام والفاشية؛ نتيجة قمع القوميات والأديان الأخرى والذهنية الموجودة في أروقة دولتهم الفاشية التي ترفض جميع اللغات والقوميات الأخرى. وكانت من كبرى الجرائم التي ارتكبتها تركيا خلال القرن الماضي؛ اعتقال القائد عبد الله أوجلان صاحب فكر الأمة الديمقراطية، الذي كان الأساس في تخلص شعوب المنطقة من الديكتاتوريات ونشر الديمقراطية.



حرية انفساء يوم حرية التوليد

أيضاً في دعم المرأة في النواحي الحياتية كافة؛ بدءاً من تعليمها ومرورها بتكثيفها من أسرتها الصغيرة ومروراً بمجتمعها المحيط الذي تعيش فيه ووصولاً إلى العالم أجمع، فكثيراً ما تعبت المرأة وكنت في سبيل الوصول إلى تنمية المجتمع ورفعته؛ وساهمت في كلّ المجالات المجتمعيّة من أجل بناء حياة أفضل للنساء والأطفال والقيم الثابتة التي تشييمهم بها كالتعاون والتضامن الصحي ومع المجتمع المحيط، ويجب عليها أن تكون قوّة صالحة يُقتدى بها في انعقادها والتجديد والعديد من الأدوار، والجدير بالذكر أنّ الكثير من البيوت تُعدّ المرأة فيها هي المعيل الأساسي وخصوصاً في خضم الظروف الاقتصادية الصعبة، كما أن مستوى عمل النساء في مجال الزراعة قد ارتفع خاصّة في المناطق الريفية؛ كون الزراعة فيها هي مصدر الدخل الرئيسي، فتقوم المرأة بزراعة النباتات وحصدها وتربية الحيوانات وتحصيل الألبان منها، وتعمل في معظم محاور فرض العمل المتوفرة في هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية.

لقد ساهم فكر المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان في دعم المرأة وتمكينها من المشاركة في الحياة السياسية ضمن قوانين تضمن مشاركتها في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية. وتحفظ لها وجودها في الساحة الحزبية والبرلمانية والبلدية، ومشاركتها في الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال سوريا بكل الأطفال والنسائية والتوليد وغيرها، فقد أتيت جدارة مثلى وحصلن على جوائز كثيرة. وهناك العديد من الطروحات لرفع نسب مشاركة المرأة في الحياة العامة لتلخص في رفع مستوى التعليم ونسبته

للوطن، وحملت في ذهنها تطبيق فكر الأمة الديمقراطية الحر. واليوم بدأت ليلي كوفن حرب الأمعاء الخاوية لكسر الفاشية التركية وتعلن للعالم أن إرادة المرأة الشرق أوسطية لا تكسر ولا تقهر. ورأينا ذلك من خلال رسائل التأييد لمطالبها خالد الفلسطينية العربية مع ليلي كوفن الكردية!؛ بالتأكيد وحدة النضال والثورة لتحقيق مطالب الشعب المظلومة من قبل الأنظمة الاستبدادية، وحتى المرأة وحملت السلاح لتحقيق الغاية من الحياة، والوصول إلى الحقيقة التي هي الحياة الحرة، فقدمت أفيستا خابور روحها فداء

مصلحى الخليل

مصلحى الخليل

## قائِدَة وفلسفة

عبد الله أوجلان

**قضية المرأة في مجتمع**

### الشرق الأوسط

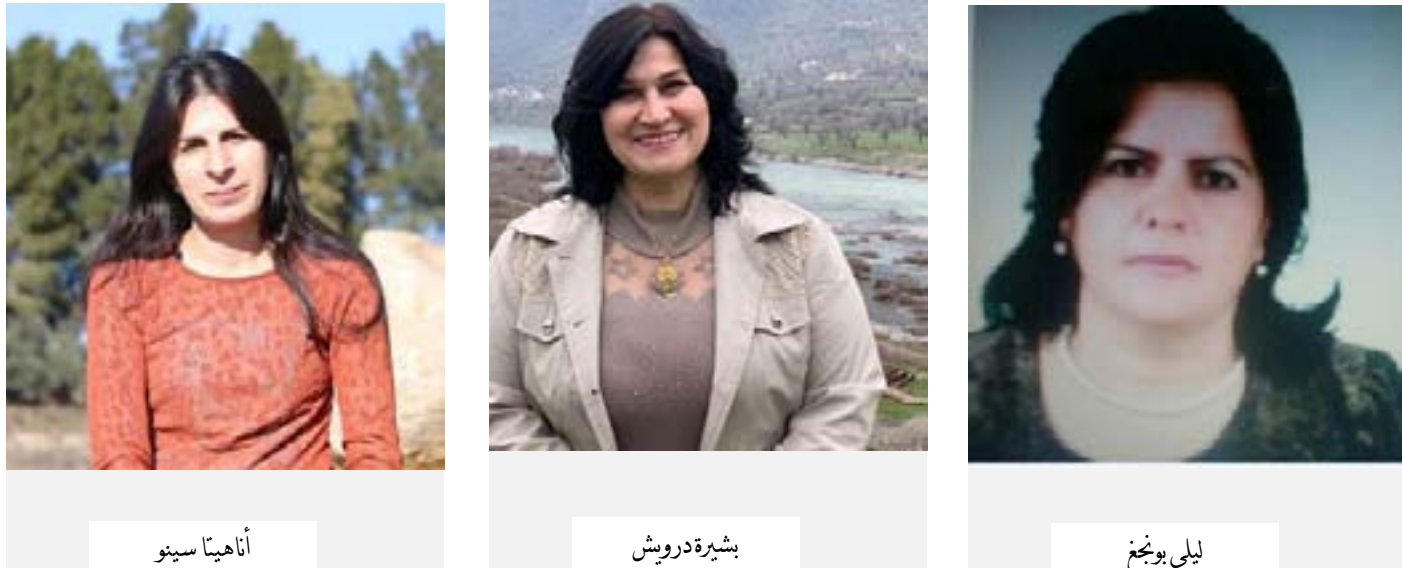
إنّ تقييم القضايا التي تحاها المرأة أولاً في المجتمع ضمن أبعادها التاريخية – الاجتماعية يتعلّى بالأهمية. فقضية المرأة هي منبع كافة القضايا. إذ نلاحظ أنّ هرمية روحلية (النظام الأبوي) مسيطرة وصارمةٌ قد تماستت على المرأة، حتى قبل العبور إلى المجتمع الطبقيّ والدولتيّ. وتم اللجوءُ إلى الكثير من الصياغات الميتولوجية والدينية كذريعة لحاكمية الرجل. وملخّمةً إيناء، إلهة أوروك، هي انعكاسٌ لهذه المرحلة حيث تُصنّف الملمحة المذكورة على الشعور بالحنين العارم للطبيعة وللإلهة الأمّ المقدسة القديمة. ومثلما يلاحظُ في الملمحة، فإنّ المرأة تُثنّى من جبلٍ ومكرٍ وجورِ الرحلة الحاكمة ضمن نظام الهرمية والدولة البطريركيّ الذي أجمعت فيه. والواقعُ العُشائري بين هذه الوجهة أكثرُ وضوحاً ولفناً للانطلاق في ملخّمة بابل (النزاعُت بين ماروخ، إله بابل القدير، وديبامات، الإلهة الأثني). هذا ويُذكرُ في الميتولوجيا السومرية أنّ المرأة خلّقت من ضلع الرُجلِ الأعوج. إنه تعبيرٌ رمزيّ. ويستمرّ هذا التعاطي في الأديان التوحيدية أيضاً فالمرأة التي دخلّت الزقورات السومرية كإلهة؛ قد خُرّجت منها كعاهرة المعبد. حيث يُعقّب أول بيت دعارة في المذاندن السومرية، وترقّع المرأة من مرتبة عاهرة المعبد إلى جارية القصر. كما أنها مادةٌ عبوديةٌ لا غنى عنها في الأسواق التجارية. بينما باتت عبدة شؤون المنزل فحسب في المدنية الإغريقية – الرومانية، ولا مكان لها في السياسة. أما في المدنية الأوروبية، فهي أذنةٌ جنسيّةٌ تابعة للرجل بالتعاقد. وفي المدنية الإسلامية هي عاهرةٌ كونيّةٌ عومية. هكذا اكتسبت التاريخُ نُبوءةً ومعنىً جنسويًا عبر سيطرة الرجل، ليسين التاريخ بعدها ذكرًا.

ينعكسُ تأنّيتُ المرأة (أي عبوديتها) كما هو تنسلياً على المواضيع والوسائل الرجولية في المجتمع المُستقلّ المُعزّض للقمع والاضطهاد. فبينما تنتهكُ الزمرةُ الفوقية السياسية والعسكرية والرهاني في المجتمع إلى مجسدية الجنسانية الحاكمة، فإنّ الشرائخُ التحتيّة المحكومة مُتأثّراتٌ تجريبياً. تُدرّبُ الرجل في المجتمع الإغريقيّ – الرومانيّ بسلوكيات جنسويةٍ بالغة التركيز بدءاً من عمر الشباب. هكذا مُستفحلّ الانحرافاتُ الجنسية بنطاقٍ واسع على مرّ عصور المدنية حسبية التعلّم الجنسويّ إزاء المرأة بالثالي، وبقدر ما تُعدو المرأة عبدة، فالرجلُ العبدُ أيضاً يصبحُ بالمثل امرأةٌ أو زوجةً خاتمةً.

ولدى إضافة القضايا الناجمة عن أجهزة القمع والاستغلال الرأسماليّ الراهن أيضاً إلى تلك القضايا ذات الجذور التاريخية، ينعنو لا مهزّب المرأة من عيش حياةٍ يتبوّدها الكليون المرعبُ حقاً في المجتمع الشرق أوسطيّ. فإنّ تُكوّن امرأةٌ ربما تمكّن الاقتصادي وموامة محرجات التعليم والإدارة والتنظيم، والتخطيط البيئي والخدمات الاجتماعية والتعاونية والثقافة القانون، والتركيز على مهارات التعليم المهني، حيث السوق لم يعد يتطلّب الوسائل الدينيّة كالأعشاب والزيوت. ومن ثمّ تطوّر المجتمع وزيادة نسبة السكان؛ ازداد احتياج المجتمع لمساهمتها في هذا المجال فكانت توجدُها في المستشفيات بشكلٍ كبيرٍ خاصةً تلك التي تستلزم مساعدتها كطب الأطفال والنسائية والتوليد وغيرها، فقد أتيت جدارة مثلى وحصلن على جوائز كثيرة.

وهناك العديد من الطروحات لرفع نسب مشاركة المرأة في الحياة العامة لتلخص في ظل سيادة القانون والعدالة والشغافية والجدارة واختيار الكفاءة.

## مثقات إقليم الجزيرة: المرأة صانعة الحضارة وحامية الثقافة



عبد المرأة/ الذي كان بمثابة ميلاد جديد

روناهي/ قامشلو- ثقافة المرأة هي مقياس ودليل على مدى التقدم في مجتمع ما، حيث سخّرت المرأة الثقافية في تمثيل القيم والمبادئ للإنسانية في المجتمع، وعملت على تطوير ثقافتها في ثورة روح آفا من خلال المؤسسات المعنية بالشؤون الثقافية، هذا ما أكدته مثقات إقليم الجزيرة حول ارتباط المرأة بالثقافة ودورها في التقدم الثقافي.

مقاييس عدة وأراء متعددة قد تؤخذ بعين الاعتبار عندما نتحدث عن التقدم والإزدهار في مجتمع وأمة ما، منها التراث واللغة والفنون والتقدم العلمي والإراث التاريخي والمساهمة في بناء الحضارة الإنسانية، ولعل الأهم في كل ذلك هو مساهمة المرأة في صنع الحياة وإدارة المجتمع في كل نواحيه ومن أهمها مشاركتها في الواقع الثقافي.
حول هذا الموضوع قمنا باستطلاع آراء بعض النساء المثقات والمساهمات في الحراك الثقافي.

##### الدور الاساسي للمرأة عبر التاريخ

## محمد شيخو.. فنان سطر تاريخ شعب

يتمتع بشخصية مميزة، غنى في بداياته لكبار المطربين الكرد والعرب، وعندما سافر إلى لبنان درس هناك الموسيقى وحصل على عضوية اتحاد الفنانين في لبنان وأثبت وجوده الذاتي وبأسلوبه المميز الخاص، وكانت أغنياته التي غناها في بداياته (أمان دلو- كلي زار- حبس أو زندان- ربا جي خوي) أسلوباً مثيراً وكلمات تلك الأغاني كانت لشعراء كبار كالمرحوم (يوسف بزازي- بي بهار- والشاعر عمر لمعي وكمال شماس ومصطفى جمعة) وغيرهم، ومحمد شيخو كان فناناً ملتزماً قولاً وفعلًا شمعهُ نور تحترق لتحميه من طريق المستقبل باثور وروح هالات، وغنى للثورة الأشمك للشعب الكردي وأجمع، إنه الفنان القدير الخالد في قلوبنا وذاكرة كل كردي صغيراً كان أم كبيراً (محمد شيخو).

ولد محمد شيخو في سنة ١٩٤٧م، في قرية (خجوكة)، في كنف عائلة كردية كادحة مناضلة فقيرة عاش الفنان (محمد شيخو) حياته، كان شخصاً قوياً ومنذُ بداياته كان

أسطورة الأغنية الكردية الذي جعل من نفسه وحياته قرباناً لأجل القضية الكردية وليكون شمعهُ نور تحترق لتحميه من طريق المستقبل للشعب الكردي وأجمع، إنه الفنان القدير الخالد في قلوبنا وذاكرة كل كردي صغيراً كان أم كبيراً (محمد شيخو).

ولد محمد شيخو في سنة ١٩٤٧م، في قرية (خجوكة)، في كنف عائلة كردية كادحة مناضلة فقيرة عاش الفنان (محمد شيخو) حياته، كان شخصاً قوياً ومنذُ بداياته كان

## بإصرار وعزم أكمل مسيرته الفنية

ويمناسبة ذكرى رحيله الثلاثين وبارعاية هيئة الثقافة والفن في إقليم الجزيرة واتحاد فئاني الجزيرة، سيكون في مركز محمد شيخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو يوم السبت بتاريخ ٢٠١٩/٣/٩ حفل فني وزيارة مزاره إحياءاً لذكراه السنوية وسيكون هناك عرض سنغفويوني عن حياته، وغانه أغانيه فائض إلى البشمركة، ولم يخشَ الاعتقال وعزم أقوى من السابق، ولم يتخلَ عن مبادئه حتى بعد نفيه لإيران على الرغم من التهديدات التي توجهت له بالتصفية والقتل (محمد شيخو، حيث قال:(كان أخي محمد شيخو يتمتع بحفاضة قوية وحنان لا حدود لها علينا وعلى الجميع، كان لا يقبل الظلم على أحد ويساند المظلومين، وكانت نفسيته بسيطة وحسنة لا تحب الإنسان المتكبر،

وسبغة وشخصيته لا تحب الإنسان المتكبر، وعاني كثيراً من ظلم وبطش النظام السوري آنذاك، فقد نفاه في أول مرة له ليمنعوه غناه الأغاني الثورية وباللغة الكردية إلى لبنان، وعاد مرات عدة إلى وطنه ولكن النظام لم يتركه وشأنه وقام بزجه بالسجن وتغذيته وضربه بطريقة وحشية بلا رحمة، وكان إنساناً يعمل لوطنه وقوميته وهويته الكردية، فكان فناناً للشعب، حافظ على مبادئه حتى آخر يوم في حياته، ولم يتاجر بفته أبداً كان فناناً ملتزماً بقضيته عن طريق الغناء، فكل أغنية من أغانيه كانت بمثابة قضية سياسية يخشَ شيئاً. ونهاية الحديث اختتم السيد «عبد الحميد شيخو»: (أشكر الجميع على هذا التقدير الكبير له ولفنه، وأتمنى أن يتواجد في مجتمعنا أمثال الفنان محمد شيخو، وأن يسيروا على نهجه ويكملوا ما بدأ به؛ فهو قثم الكثير من أجل الكرد وضحي بكل ما يملك).

عبدالحמיד أضاف: يقول الكثير عن محمد

## ثقافة وأدب

## ثقافة وأدب

الآن وقتنا في برائن العبودية رجال ونساء ولكن النساء كان تصبيهم معسّافاً. إلى أن جاءت ثورة روح آفا التي كانت ثورة المرأة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وبعض النظر عن كل ما هو سلبى حاله حال كل الثورات في العالم، إلا ان الإيجابيات كانت أكثر وأرقى وأوضح وخاصة فيما يتعلق بالمرأة واستقلاليتها».

وتكرت بأن الثورة في هذه الثورة أثبتت نفسها بجدارة وفي كافة المجالات وكانت مثالا يقتدى بها في جميع أنحاء العالم، أما في المجال الثقافي فحاله كحال بقية المجالات وأسمانا أن الثقافة الحقيقية ولدت من رحم المرأة فكانت ثورة روح آفا الطلاق الذي يسبق الولادة، فولدت المقاومة في روح المرأة وأرجحت لها تقهتها التي تاهت لزمن عتيق وأرجعتها لكيبتها التي تافت أبداً إلى الإبداع.

ونويت بأنه من خلال المؤسسات التي ساقتها الثورة إلى المجتمع ككل والمرأة بشكل خاص فتحت الأبواب على مصراعها أمام فن المرأة وإبداعها ولم يبق أي عائق أمامها سوى الاندماج بذاتها ومحاربة عصور من الظلام سكتتها، وما للاحظه في الآونة الأخيرة من التناجث النسوية في كافة مجالات الثقافة والإبداع والأدب سواء من طباعة الكتب إلى المهرجانات الثقافية الخاصة بالمرأة وفي كافة أنواع الأدب ليس إلا لديلاً قطعاً على تبني المرأة هذه الثورة والسير في طريق الإبداع، ولا يسعني في الختام إلا أن أقول أرادت المرأة فكان لها ما أرادت وبحثت عن الدواء لجروح أزلية فكتلت الثورة له الدواء والطريق الذي وضعت أقدامها على بدايته، وليس عليها إلا المضي قدماً وإلى الأمام.

الشاعرة والكاتبة أناهيتا سنيور ترى نضال المرأة في شمال شرق سوريا امتداد ونتاج لثقافة مترسخة منذ قرون وتقول: «لو رجحنا السائدة والعادات والتقاليد البالية نكتم أنفس المرأة ونجهض أفكارها وإبداعها، ومع بزوغ الثورة في روح آفا أخذت تلعب دورها الفعل والجوي بكل جراءة وثقة بالنفس عن طريق التدريب المستمر وتوجيه والتنظيم، لأن ثقافة المرأة في أي مجتمع تعتبر مقياس تقدم ذاك المجتمع وعن طريق المؤسسات والحركات والمنظمات والاتحادات النسائية طورت نفسها ثقافياً وروحياً وواكبت مسيرة التقدم في جميع المجالات، وأبدعت فيه، وأصبحت تقوم بالدور التي يقع على عاتقها دون ملل وتصمخ الإحرافات الموجودة العبودية، ولأسباب كثيرة، لا مجال لنكرها



أنه الفنان الخالد صاحب إحساس قومي ووطني ولقب بعدة ألقاب «صوت كردستان والبلبل الحزين»، خدم الأغنية الكردية بكل تقان وإخلاص، ويعدُّ بحق مدرسة في الأغنية الكردية القومية سنذكرها الأجيال القادمة طويلاً، لقد ذاق هذا الفنان شظف العيش ومرارة الحياة من أجل الارتقاء بالموسيقى والأغنية الكردية إلى مصاف الموسيقى العالمية، وظل على هذا النهج الذي سلكه حتى آخر أيام حياته، توفي الفنان (محمد شيخو) في التاسع من شهر آذار عام ١٩٨٩م، في مدينة قامشلو، وكان هذا الخبر بمثابة فاجعة للكرد، وسيبقى حيّاً في ذاكرة قلب كل كردي وستذكره الأجيال في كل أذار كما أراد.

ويطوي ولقب بعدة ألقاب «صوت كردستان والبلبل الحزين»، خدم الأغنية الكردية بكل تقان وإخلاص، ويعدُّ بحق مدرسة في الأغنية الكردية القومية سنذكرها الأجيال القادمة طويلاً، لقد ذاق هذا الفنان شظف العيش ومرارة الحياة من أجل الارتقاء بالموسيقى والأغنية الكردية إلى مصاف الموسيقى العالمية، وظل على هذا النهج الذي سلكه حتى آخر أيام حياته، توفي الفنان (محمد شيخو) في التاسع من شهر آذار عام ١٩٨٩م، في مدينة قامشلو، وكان هذا الخبر بمثابة فاجعة للكرد، وسيبقى حيّاً في ذاكرة قلب كل كردي وستذكره الأجيال في كل أذار كما أراد.

ويطوي ولقب بعدة ألقاب «صوت كردستان والبلبل الحزين»، خدم الأغنية الكردية بكل تقان وإخلاص، ويعدُّ بحق مدرسة في الأغنية الكردية القومية سنذكرها الأجيال القادمة طويلاً، لقد ذاق هذا الفنان شظف العيش ومرارة الحياة من أجل الارتقاء بالموسيقى والأغنية الكردية إلى مصاف الموسيقى العالمية، وظل على هذا النهج الذي سلكه حتى آخر أيام حياته، توفي الفنان (محمد شيخو) في التاسع من شهر آذار عام ١٩٨٩م، في مدينة قامشلو، وكان هذا الخبر بمثابة فاجعة للكرد، وسيبقى حيّاً في ذاكرة قلب كل كردي وستذكره الأجيال في كل أذار كما أراد.

## تقارير وتحقيقات

## ثقافة وأدب

## حقائق عن تركمان سوريا وآلية استثمار تركيا لهم -١-

خلاف الكُرد الذين منعوا من تعلم لغاتهم حتى في معاهد خاصة كان يسمح للتركمان بفتح مراكز دورات مرخصة خاصة للغة التركية، وبعد استلام حكومة رجب طيب أردوغان الحكم في تركيا وتحسن العلاقات التركية السورية على حساب الشعب الكردي وحركة التحرر الكردستانية وتوقيع اتفاقية أضنة عام ١٩٩٨م، برزت شخصيات تركمانية في سويات مختلفة إليه النظام التركي من احتلال لأجزاء من سوريا والعراق، ومنذ عام ٢٠٠٣ بدأت الحكومة التركية بقيادة رجب طيب



أردوغان بمغازلة التركمان السوريين وعدهم بالدعم اللوجستي والإنساني؛ بغية استثمار قضايتهم لمصالحها على غرار ما حدث في العراق إبان إسقاط حكم صدام الحسين وما يحدث اليوم من استثمار لقضية «الإيجور» في الصين تارة؛ بهدف عقد صفقات تجارية معها وتارة للضغط على الصين واستثمار معادنها لتحسين علاقات تركيا السياسية مع واشنطن.

افتتحت أقسام خاصة لتعليم اللغة التركية في جامعة حلب ودمشق، وأشارت مصادر متعددة أن تركيا كانت تخطط لاستثمار سوريا ثقافياً واقتصادياً آنذاك.

##### تعزيز هيمنة التركمان على القرار السياسي

ويؤكد مصدر استقصائي سوري أن شخصيات تركمانية عدة ظهرت على الساحة السوري بعد عام ٢٠٠٦، حاولت استثمار التقارب السوري التركي، والدعم التركي غير المباشر في أغراض سياسية تخدم المصالح التركية، ويُشير المصدر إلى أسماء «حسن تركماني، وتامر الحجة، عشو، اثناء حكم المماليك والسلجوقيين والعثمانيين، ويعود أصلهم إلى قبائل من البديو الرحل من أصول الخزر والإيجور وغيرهم من قبائل أواسط آسيا، حيث أخذتهم المماليك والسلاجقة لحماية حكمهم وتجنيدهم في الجيوش، وخلال القرن السادس عشر، أسكن العثمانيين حول التركمان في المناطق الريفية حول حمص وحماة لكبح جماح البديو، ويكونوا بمثابة جبهة للضرائب، وبعد زوال الحكم العثماني، ظل التركمان منتشرون في مناطق متعددة من الشرق الأوسط، وتقول مصادر تركمانية أنه ثمة ٣٨٠ قرية تركمانية منتشرة في سوريا في حين تُشير مصادر تركمانية أخرى إلى أن عدد التركمان في سوريا يتعدى ٣ مليون نسمة، وهو ما لا يتطابق مع التوزع الديمغرافي وكان الهدف الأساسي لهذه الخلية بحسب المصدر هو الحفاظ على الكيان المهيمن في النظام واستحوذ التركمان على نفوذ كبير فيها، إضافة لمعاداة الشعب الكردي وربف حمص وبعض القرى بشمالي حلب والجلوزان، وعدة أحياء في مدينتي حلب ودمشق، ويُقدر المؤرخون أعدادهم الحقيقية بأنها لا تتعدى المليون نسمة فقط في حين يشير كتاب «الصراع لأجل السلطة في سوريا» للكاتب «نيكولاس فان دام»، والذي يعد أحد أهم الكتب التي تطرقت لتعداد التركمان في المنطقة، إلى أن نسبة التركمان السوريين تشكل ٣/3 من التعداد الكلي للسكان، ويُقدر عددهم بـ ٤٨٤ ألف نسمة من أصل ما يزيد على ١٦ مليوناً، بحسب أرقام عام ١٩٩٧م وهذا الرقم بعد استقلال سوريا وتغير حجم جزب البعث الحاكم في سوريا ونتيجة الخلاف البيوت الشيعي للتركمان على بعض القطاعات في سوريا والاستفادة من التحول إلى اقتصاد السوق الاجتماعي.

## الحياة — ١٤٣ | ١٩ | ٣١ | ٨ تم

## ثقافة وأدب

ومع احتلال تركيا للمنطقة الواقعة من جرابلس إلى إعراز، باتت تشهد هذه الساحة تغيراً ديمغرافياً وعسكرياً، إذ تم تهجير عشرات الآلاف من الكرد من تلك المنطقة في فترة سيطرة مرتزقة داعش، ومن ثم دخول القوات التركية التي عملت بشكل ممنهج على إسكان التركمان القادمين من حي الوعر الحمصي وريف الفصائل المسلحة بالتهجير المبرمجة بين روسيا وتركيا في منازل الكرد، إضافة لتوطيق بعض العائلات التركمانية القادمة من تلعفر العراقية في تلك المنطقة إضافة لسعي أقرة لبسط النفوذ التركماني ضمن الفصائل المسلحة وشهدت المنطقة عملية بمضجور رئيس الوزراء التركي ووزير الخارجية، عبد الرحمن مصطفي (الرئيس الحالي لما يسمى بالائتلاف السوري المعارض) خلال اجتماع للجلس في ولاية ديلوك «غازي عنتاب»: «إن المجموعات التركمانية المقاتلة في سوريا، اتخذت قراراً بتقديم دعم أكبر لبعضها البعض، والعمل على إنشاء جيش تركماني في حال سمحت الظروف بذلك.» ومع بداية عام ٢٠١٥، وتغيير الخارطة الميدانية في ريف حلب الشمالي، والمعارك التي اندلعت مع مرتزقة «داعش»، واتكاف «جبهة النصرة» ورفضها القتال ضد داعش، أعيدت هيكله الفصائل المقاتلة في الريف الشمالي لحلب بإشراف تركي،

وظهرت النوايا التركمانية في تشكيل كيان عسكري موحد للحيان عام ٢٠١٥ حين قال رئيس ما يسمى ب«المجلس التركماني السوري»، إنذاك، عبد الرحمن مصطفي (الرئيس الحالي لما يسمى بالائتلاف السوري المعارض) خلال اجتماع للجلس في ولاية ديلوك «غازي عنتاب»: «إن المجموعات التركمانية المقاتلة في سوريا، اتخذت قراراً بتقديم دعم أكبر لبعضها البعض، والعمل على إنشاء جيش تركماني في حال سمحت الظروف بذلك.» ومع بداية عام ٢٠١٥، وتغيير الخارطة الميدانية في ريف حلب الشمالي، والمعارك التي اندلعت مع مرتزقة «داعش»،

اتكاف «جبهة النصرة» ورفضها القتال ضد داعش، أعيدت هيكله الفصائل المقاتلة في الريف الشمالي لحلب بإشراف تركي، ومع احتلال تركيا للمنطقة الواقعة من جرابلس إلى إعراز، باتت تشهد هذه الساحة تغيراً ديمغرافياً وعسكرياً، إذ تم تهجير عشرات الآلاف من الكرد من تلك المنطقة في فترة سيطرة مرتزقة داعش، ومن ثم دخول القوات التركية التي عملت بشكل ممنهج على إسكان التركمان القادمين من حي الوعر الحمصي وريف الفصائل المسلحة بالتهجير المبرمجة بين روسيا وتركيا في منازل الكرد، إضافة لتوطيق بعض العائلات التركمانية القادمة من تلعفر العراقية في تلك المنطقة إضافة لسعي أقرة لبسط النفوذ التركماني ضمن الفصائل المسلحة وشهدت المنطقة عملية بمضجور رئيس الوزراء التركي ووزير الخارجية، عبد الرحمن مصطفي (الرئيس الحالي لما يسمى بالائتلاف السوري المعارض) خلال اجتماع للجلس في ولاية ديلوك «غازي عنتاب»: «إن المجموعات التركمانية المقاتلة في سوريا، اتخذت قراراً بتقديم دعم أكبر لبعضها البعض، والعمل على إنشاء جيش تركماني في حال سمحت الظروف بذلك.» ومع بداية عام ٢٠١٥، وتغيير الخارطة الميدانية في ريف حلب الشمالي، والمعارك التي اندلعت مع مرتزقة «داعش»، واتكاف «جبهة النصرة» ورفضها القتال ضد داعش، أعيدت هيكله الفصائل المقاتلة في الريف الشمالي لحلب بإشراف تركي،



وافتتحت أقسام خاصة لتعليم اللغة التركية في جامعة حلب ودمشق، وأشارت مصادر متعددة أن تركيا كانت تخطط لاستثمار سوريا ثقافياً واقتصادياً آنذاك.

ويؤكد مصدر استقصائي سوري أن شخصيات تركمانية عدة ظهرت على الساحة السوري بعد عام ٢٠٠٦، حاولت استثمار التقارب السوري التركي، والدعم التركي غير المباشر في أغراض سياسية تخدم المصالح التركية، ويُشير المصدر إلى أسماء «حسن تركماني، وتامر الحجة، عشو، ناخي عطري، وأصف شوكت صهر الرئيس السوري بشار الأسد، إضافة لعائلات تركمانية كان لها باع في الحياة الاقتصادية بسوريا»، ومازال هؤلاء وآخرون مائلون يسيطرون على مراكز معينة في النظام السوري، ونوه المصدر الاستقصائي الذي أصر على عدم ذكر اسمه خوفاً على أمنه الشخصي، أن حسن تركماني كان سيقوم بشراء ٢٧ ألف هكتار تركمانية الدعم المباشر لمجموعات عسكرية تركية. ولكن، تم إيقاف المشروع نتيجة فضح القضية في الإعلام المحلي. هذا وضعت خطة الأزمة التي تشكلت بعد عام ٢٠٠٤ في محاولة لفصل قامشلو عدة شخصيات تركمانية أبرزها حسن تركماني، وكان الهدف الأساسي لهذه الخلية بحسب المصدر هو الحفاظ على الكيان المهيمن في النظام واستحوذ التركمان على نفوذ كبير فيها، إضافة لمعاداة الشعب الكردي وربف حمص وبعض القرى بشمالي حلب والجلوزان، وعدة أحياء في مدينتي حلب ودمشق، ويُقدر المؤرخون أعدادهم الحقيقية بأنها لا تتعدى المليون نسمة فقط في حين يشير كتاب «الصراع لأجل السلطة في سوريا» للكاتب «نيكولاس فان دام»، والذي يعد أحد أهم الكتب التي تطرقت لتعداد التركمان في المنطقة، إلى أن نسبة التركمان السوريين تشكل ٣/3 من التعداد الكلي للسكان، ويُقدر عددهم بـ ٤٨٤ ألف نسمة من أصل ما يزيد على ١٦ مليوناً، بحسب أرقام عام ١٩٩٧م وهذا الرقم بعد استقلال سوريا وتغير حجم جزب البعث الحاكم في سوريا ونتيجة الخلاف البيوت الشيعي للتركمان على بعض القطاعات في سوريا والاستفادة من التحول إلى اقتصاد السوق الاجتماعي.

وتم توسيع نشاط فصائل عدة ذات طابع تركماني، أبرزها «لواء السلطان مراد»، الذي كان ناشطاً منذ بداية الأحداث في سوريا، ويتميز بتغطية إعلامية وتأسيس مؤسسة إعلامية خاصة تحمل اسم «وكالة التركمان»، تقسم «لواء السلطان مراد» مواقع «جبهة النصرة»، وتم تزويده بأسلحة ثقيلة واعتباره فصيلاً تركيا يقاتل في سوريا، قامت تركيا بتأمين غطاء جوي له مرات عدة خلال معاركه في ريف حلب الشمالي. وتلقت المجموعات المسلحة التركمانية دعماً عسكرياً تركيا مباشراً، بعد إعلان أنقرة عن بدأ عملياتها العسكرية في سورية بحجة قتال مرتزقة «داعش»، وبهذا أطلقت تركيا في الربيع الأخير من عام ٢٠١٦ عملية عسكرية تحت مسمى «درع الفرات» بمشاركة فصائل عسكرية تركمانية في مقدمتها لواء السلطان مراد وفرقة الحمرات التي تلقت تدريبات لوجية بالقوة والسيطرة على القرار العربي؛ عسكرية مكثفة في تركية ضمن برنامج تدريب المعارضة السورية بالتنسيق مع أمريكا، وخلال هذه الحملة التركية عمدت على تغيير مظهر مرتزقة «داعش» خارجياً ودمجهم المبرمج مع الفصائل الجهادية والتركمانية والعمل على منع قوات سوريا الديمقراطية من تحرير مناطق الشباه المنتمية من جرابلس إلى إعراز وغرفين.

وافتتحت أقسام خاصة لتعليم اللغة التركية في جامعة حلب ودمشق، وأشارت مصادر متعددة أن تركيا كانت تخطط لاستثمار سوريا ثقافياً واقتصادياً آنذاك.

##### تغيير ديمغرافي وعسكري مدروس للشمال السوري

